في ذاكرة الطرب العراقي

فرد عود: أغنية حالمة نضرة تحمل سلتها الورود والأزهار

الفنان حسين نعمة

(فرد عود)..أغنية حالمة ربيعية الهوى محملة سلتها بالورود والأزهار، تأخذك إلى مساحات كبيرة للآمال..كأن الشاعر هنا يسلم بذوره إلى المطرب حسين نعمة..ويطلب منه نثرها، فهو يعبر بنا إلى جنائن تزدان بمحاسن الطبيعة الضاحكة الباسمة المستبشرة خيراً، فهي توحي إلى النفس معاني الاخضرار، فتفيض جمالاً وروعة جالبة للنفوس عنفوان الطبيعة بفراشاتها وبلابلها..فهل توجد جنائن أو خضرة زرع من دون أعواد أو شتلات؟..فهو يسعى جاهداً إلى أن يزرع عوده في غير مساحة أرضه..حتى تتقارب العاطفة بنمو وجدانياته داخل حقل غيره..(بينه وبين الحبيبة)..إذ هو يؤسس لعالمه الأخضر..فهو هنا قد استلهم من عالم العود..فالربيع يمثل بداية عمر جديد وفصل يحمل بين جنباته التفاؤل والأمل.

بغداد/ طالب فرج

فعندها تستفيق الروح لهذا العالم المملوء بمكثفات العطور والألوان الخضر حتى تنشرح النفوس وتغادر رداء سباتها، لتلبس ضوع رائحتها وتجلجل الأنفاس من اخذ عبيرها من (شداة الورد وعيونه الترفه). فالخضرة شديدة التأثر بما يحيط بها وينعكس على وريقاتها واصفرارها وذبولها فهي كذلك تشبه النفس الإنسانية بتأثرها وتأثيرها..هنا الملحن طالب القره غولي والمطرب حسين نعمة أرادا إن يمدا طاقة أنفاسهما مع الجذور حتى يوصلانها إلى أخر نقطة من (شاتل العود)..حتى يتحسسا الاهتمام من خلالها لأنها تشبه رقة الحبيبة..وكذلك الشاعر يريد إن تتأقلم أنفاس الخضرة مع محيطها..فالحب هنا لعالم زرع العود هو إشباع النفس بالجمال والراحة التي تعطينا دفعات من الأمل على مواجهة الحياة التي نعيشها، فهو مرة يريد تهجين أنفاسه مع ضوع عطر الورد (العود) لتكون فائقة لذلك كان الشعور بالارتباط بالأرض أكثر..فهذه الكائنات الرقيقة والجميلة تشترك بصفاتها مع رقة المرأة وجمالها.

وهذه النباتات الجميلة لها مفعول قوي التأثير على مزاج الناس، فهو يبني ديكوره الأخضر من (عالم العود). فيض يغمر القلوب فيسعدها ويجلب مسرة لها بتمرير عطرها ورائحتها التي تشعرنا بالراحة والطمأنينة، وهذه هي نزعة التعلق بالطبيعة الخلابة لتذوب كل دواخل الحزن من النفوس.

إن أول ما يطالعنا في شعر الأغنية وأداؤها هو حضور شخصيتها بل كينونتها وحضورها يتمثل في وجودها الحسي، وفي انعكاسات ذاتيتها على مدى إبعادها.

فشاعر الأغنية هنا يطلق صيحته في الخلاء أو الطبيعة..فهو يريد إن ينثر من نثرات كيانه، ينثر الابتسامات والزفرات والأحلام، والأغاني والآمال والإعجاب والتأمل، وهو عندما يلوح بشتل هذا العود وإبراز رونق لونه ورائحته، حتى يكسب النفوس المتصدئة أو المتحجرة ويجعلها تبرق رونقا وتعكس صورتها إيحاء للشتلات حتى تخضر معها وتشب مع استطالة الروح ومن ثم تتعانق معها، وكلما استطال زرعه أصبح يحن إليه أكثر فأكثر.

أصبحت حالة الحب والشوق أقوى وأزيد نمواً واقتداراً..كلما تدفق هذا العود وانطلقت منه رائحته القوية فأنه يجلب النفوس إليه بقوة لتجدد ذلك فينا الحب وتذكي الحماسة..وهو بذلك يمتلك صياغة لحنية بلون اخضر تبقى تهفو إليه الروح كلما استمرت أصوات موسيقاه باستقدام قاماته..فهو ينثر وجدانياته حتى يمتلك أكثر مساحة خضرة للنفوس فهو يسعى دوماً إلى أجواء صافية متناغمة من خلال سعيه الحثيث لزراعتها وشتلاتها حتى تبرق آماله وأمال الملايين..(فرد عود..يا لشاتل العودين، خضر يا ويلي، لاينشرى ولاينباع، لاموجود) وهو يعطي قيمتها المعنوية، وهذه بعطائها المستمر لاتشترى ولاتباع لأن قيمتها عند تربتها ومنبتها.

وهنا حسين نعمة يتنقل بين شتلاته بصوته العذب الشجي الدافئ، كأنه فراشة بألوانها وألوان الطبيعة الأخاذة، فأنه يعبر بدنياه عبر الزمن لتحضر أيامه بعد مرحلة من شتل ومن ثم إنبات أعواده التي أصبحت مجموعة من الأعواد ويبقى يحن إلى عوده الأول..وهو يصف بمنطق رومانطيقي أو فلسفي، أخاذ تمده الطبيعة بطاقة أدبية يستخلص من عوالمها جميع المكونات التي تسهم في رفع كمادتها بعد إن تفتح ورودها وإزهارها ليتنفس من خلالها العطر ونضوح عبق رائحتها ليكون ممتدا مع دفع نموها لتكون فراشة وجده لاقطة بمجساتها الحسية طاقة إبداعية وهي تتنقل في أجواء البيئة التي قام بزرعها..(سيّر علينا الهوى..) وهو هنا قد قطع مسافة طويلة حاملا معه نسيم تصوراته وأخيلته..(وجفل بقايا الشوك..) وعند مرور هذه النسائم التي تصدح أجراسا رنينيه عذبة الصوت والمنظر فأنها لابد إن تحرك أو تجفل (بكايا الشوك..) لأنه عندما سيرت الأشواق، فأنها قد سيرت من دون موعد أو إبراق رسالة..إنما ذهبت عند حسين نعمة حتى يهش كلماته بعصا فؤاده ليحرك أجراس إزهار وجده وهنا يرجع مطربنا ويقول (جلمة هله ومرحبه، بس للحبيب تلوك، بس للحبيب تلوك..)..(وياطعم ذاك المستحى..لا خيط الشمس)..وهو قد أطلق عذوبة ترنيماته الوجدانية الذي اخذ رحيق أنفاسه وطعمها (من ذاك الأمس..) وكذلك من خيوط الشمس التي كان لها الدافع والمساعد في قيمة الحياة وطبيعتها..لأن الشمس تكبر الدنيا بالشتلات والورود والأغصان لتتسع أنفاسنا ورغباتنا وتغير من أجواء حياتنا..فهو يغني لنبض عوده الوتري وعوده الحسي وعوده الطبيعي.

جورج كلوني يحتج.. ولكن هذه المرة في إيطاليا

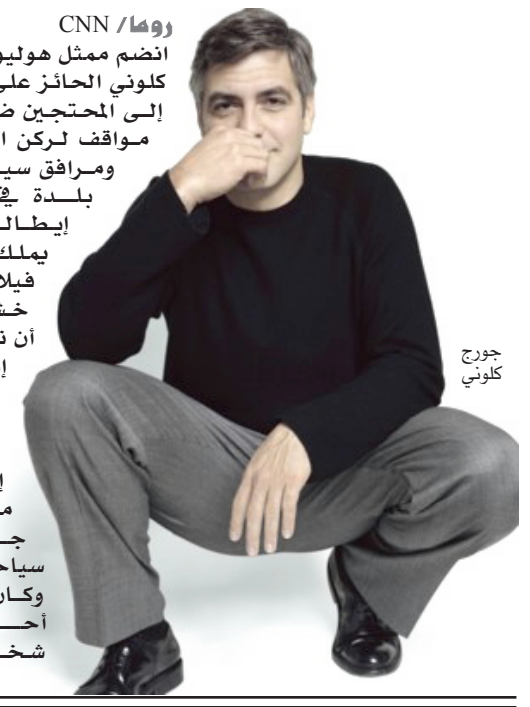

جورج كلوني

روما/ CNN

انضم ممثل هوليوود جورج كلوني الحائز على أوسكار، إلى المحتجين ضد بناء مواقف لركن السيارات ومرافق سياحية في بلدة في شمال إيطاليا حيث يملك فيها فيلا، مبدياً خشيته من أن تحول إقامته هذه البلدة الهادئة إلى منطقة جذب سياحي.

وكان كلوني أحد ٣٠٠ شخص من السكان الذين وقعوا على عريضة ضد البناء المخطط له في بلدة لاجليو الواقعة على بحيرة كومو.

وأكد كلوني (٤٦ عاماً) في رسالة إلكترونية بعث بها إلى وكالة الأسوشيتد برس، الجمعة أنه وقع العريضة، قائلاً: "نعم لقد وقعت عليها. وكل فرد في البلدة تقريباً وقع على العريضة."

وأوضح الممثل الشهير أن "مبعث قلقي هو أن هذه القرية التي صمدت مئات السنين سيقضى عليها ببساطة لأنني أعيش فيها منذ ست أعوام."

مضيفاً أن "سكان البلدة لا يريدون تدمير الميناء، حيث كل الصيادين المحليين يركنون قواربهم هناك."

وقال كلوني إن العريضة حققت النتيجة المرجوة فيما يبدو، فأعلن العمدة الخميس أن بعض المخططات قد تم التخلي عنها، ولاسيما تلك التي يصفها معارضوها بأنها تحدث ضرراً في البيئة والميناء الذي يعود إلى القرن الثامن عشر.

ويذكر أن السياحة إلى البلدة قد زادت منذ أن انتقل إليها كلوني.

وعبرت رئيسة لجنة الاحتجاج مانويلا نوتي عن سعادتها لمشاركة كلوني في الاحتجاج، قائلة إن مشاركته أضافت "أهمية استثنائية إلى القضية."

ويذكر أن الممثل الأمريكي الذي فاز مؤخراً بجائزة الأوسكار عن فيلمه "سيريانا"، يتصدر منذ فترة حملة دولية ضد الانتهاكات الإنسانية التي تحصل في دارفور غرب السودان.

جائزة بيئية لمشروع هندي يحول بقايا الطعام لوقود

نيودلهي/ وكالات

نجح مشروع هندي لتحويل بقايا الطعام إلى وقود غازي في الحصول على جائزة لمسابقة بيئية تنظمها مؤسسة بريطانية خاصة.

وحصلت مشروعات أخرى من صندوق أشدن -أحد مؤسسات مجموعة سنسبوري الخيرية- على جوائز. ومن هذه المشروعات تصميمات لموقد من الصين يستخدم نفايات المحاصيل كوقود، ومشروعات لاستخدام الطاقة الشمسية في لاوس وتنزانيا، إضافة إلى مشروع من بنغلاديش لقارب يعمل بالطاقة الشمسية.

وحصل صاحب كل مشروع على ٣٠ ألف جنيه إسترليني (٦٠ ألف دولار) في خمسة أقسام لمسابقة أشدن الدولية للطاقة المتجددة.

وقالت رئيسة لجنة التحكيم سارة باتلر سلوس "لقد أظهر الفائزون بالجوائز كيف يمكن أن تساهم مصادر الطاقة المتجددة في تحسين الصحة والتعليم وأسلوب الحياة، وفي نفس الوقت تساهم في تقليل معدلات انبعاثات ثاني أكسيد الكربون".

وأضافت "إذا تم تطوير هذه التقنيات وتوسيع نطاق العمل بها فستلعب دورا مهما في مساعدتنا على التعامل مع مشاكل تغير المناخ والفقر.. ما نحتاجه الآن هو الإرادة السياسية لتنظيم وتطوير هذه الاختراعات". ويتم منح الجوائز سنويا لمشروعات يمكنها أن تفيد المجتمعات المحلية وتسهم في تطوير استخدامات الطاقة المتجددة.

وهناك شقان للجوائز أحدهما بريطاني والآخر دولي، والأقسام الخمسة للمسابقة هي التجارة وتأمين الغذاء والضوء والطاقة والتعليم والصحة وأفريقيا.

ومنحت جائزة الإنجاز المذهل وقدرها ١٥ ألف جنيه إسترليني (٣٠ ألف دولار) لشركة سيلكو الهندية عن مشروع لتوفير أنظمة لاستخدام طاقة شمسية للفقراء.

تلاميذ أستراليون: الموسيقى والشيكولاتة تزيدان الاقبال على الدراسة

سيدني/ رويترز

ربما يكون لدى تلاميذ المدارس الثانوية الاسترالية الاجابة على القلق الذي يساور بعض الاباء بشأن الاداء الدراسي لابنائهم.

فقد اشارت قائمة قدمها تلاميذ مدرسة بسيدني لباحثين بجامعة سيدني عن افضل الطرق التي تجعل المدرسة شيئا جذابا الى ان تشغيل موسيقى في الخلفية خلال الدروس وتوزيع الشيكولاتة من بين الامور التي تبقي على اهتمامهم بالدراسة.

ومن الامور المفيدة في ذلك ايضا وجود مدرسين متحمسين وزيادة حصة الدراما وتقليل استخدام الاوراق ووضع مقاعد مريحة ذات مساند. وقالت صحيفة صن هيرالد يوم الاحد ان هذه الافكار جاءت من تلاميذ في مدرسة بالجولا بويز الثانوية في شمال سيدني عندما سألهم باحثون جامعيون عما يبقيهم مهتمين بالمدرسة والدراسة.

الكلمات المتقاطعة

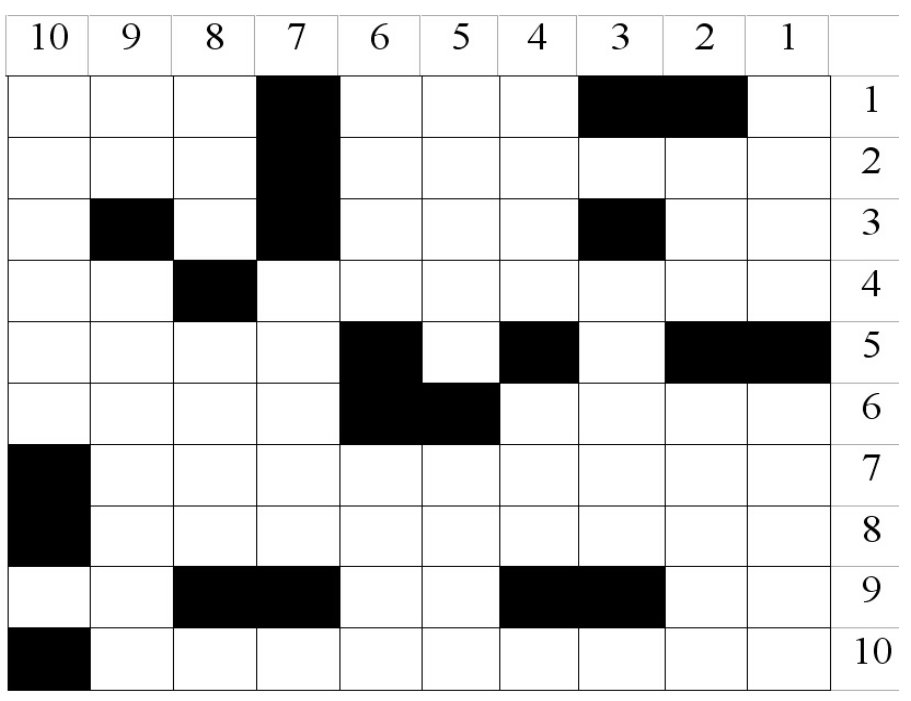

أفقي

١- يلبسه الملك/ دار (مبعثرة)
٢- يصادفه ويلاقيه/ جمال
٣- متشابهان/ رشد
٤- عازف عود عراقي/ تلهب واضطرم
٥- نبدي اهتمام
٦- نحضر/ ولاية هندية
٧- المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم
٨- اغنية مصورة
٩- مرض خطير (م)/ جمع/ جواب
١٠- ابسط انواع الآلات المزمارية

عمودي

١- بلاغ/ ما زاد على النصيب او الحق
٢- الذي يكتب القصة /مطربة لبنانية
٣- يجعل من عادته
٤- تشق / متشابهة
٥- طبع الكتب والصحف وبيعها/ مجموعة جزر فلبينية
٦- نار/ يستخفي في مكمن
٧- لغته (م)
٨- صفا/ نغطي(م)
٩- حيوان قطبي/ الدراما الموسيقية الشعرية الغنائية
١٠- المرجوم

حل العدد السابق

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	ج	و	ن	ب	ي	ر	د	■	ا	ر
2	ب	د	و	ر	■	■	ي	ت	ل	و
3	ر	■	■	ا	ل	غ	ز	ل	ا	ن
4	ا	و	ر	ي	ج	و	ن	■	س	■
5	ن	■	ن	هـ	ر	■	■	ر	ف	ا
6	■	ب	■	■	■	ت	ت	ق	ل	ل
7	ب	ر	ش	ل	و	ن	هـ	■	ت	م
8	م	د	ح	ت	ص	ا	ل	ح	■	س
9	ب	■	ج	ل	و	س	■	ي	ن	ا
10	ا	ل	■	ا	ل	ت	ي	ف	ا	ء

الطفل البكر أكثر ذكاءً

واشنطن/ وكالات

أكدت دراسة علمية أن الطفل البكر داخل العائلة، يمتلك معدل ذكاء أعلى من إخوانه، مما قد ينهي المناقشات العلمية الجارية منذ أكثر نصف قرن حول العلاقة بين معامل الذكاء وتسلسل الولادات.

وطبقا لما ورد بجريدة "الشرق الأوسط"، أوضحت الدراسة أنه على الرغم من أن معدل الفرق بين معامل الذكاء كان طفيفا . بثلاث نقاط أعلى للطفل الأكبر من اخيه اللاحق . فإن الباحثين يعتبرونه مهما، وقالوا إن النتائج تشير بوضوح بأنه يعود إلى الديناميكية العائلية، وليس إلى العوامل البيولوجية مثل بيئة ما قبل الولادة. وكان العلماء قد عثروا، ومنذ زمن طويل، على دلائل بأن الأطفال البكر يميلون لأن يتحملوا واجباتهم بشكل أكثر، وأنهم أيضا أكثر حذرا مقارنة بأخوتهم اللاحقين.

وأضاف العلماء -في دراستهم التي نشرت في مقالتين منفصلتين في مجلتي "ساينس" و"انتليجنس"- أن النتائج ستقود إلى دراسة الخصائص الديناميكية العائلية التي تكمن خلف هذه الفروقات، ورغم أن الدراسة أجريت على الرجال فإن الباحثين يقولون إنها تنطبق على النساء أيضا.

حظك اليوم

الحمل
21اذار 20نيسان
اليوم أفضل من الأمس على المستوى العاطفي والاجتماعي. استكمل عملك بالمنزل إذا كان ذلك سيساعدك على تقدمك ونجاحك. لا تخف من التعبير عن معتقداتك وتصرفاتك.

الثور
21نيسان 20ايار
تشعر بالملل ولذا تحتاج إلى عمل شيء يساعدك على التخلص من الروتين الذي تعاني منه. قدرتك على مواجهة الكثيرين تجعلك تلقى التقدير الذي ترغب فيه. طبيعتك النشيطة وقدرتك على اقتراح الأعمال والأنشطة المثيرة تزيد كثيراً من شهرتك وشعبيتك بين الآخرين.

الجوزاء
21ايار 20حزيران
يمكنك حضور بعض المناسبات الاجتماعية وتكوين أصدقاء ورفقاء جدد ولكن حاول ألا تكون مسرفاً في ذلك. أنت في حاجة إلى بعض المتعة في حياتك، ومقابلة أشخاص جدد في أماكن غريبة سيشبع رغبتك. اقضي الوقت مع الأصدقاء الذين يفهمون موقفك واحتياجاتك.

السرطان
21حزيران 20تموز
حاول أن تحكم سيطرتك على كافة الأمور عندما تتعلق بالتعامل مع العملاء والزملاء. ستندم في بعض الأوقات على كل كلمة قلتها. تحتاج لبعض الراحة والاسترخاء.

الاسد
21تموز 20اب
خصص بعض الوقت من أجل رغباتك الخاصة. اقض بعض الوقت من الراحة والاسترخاء في منزلك. قد تجد رئيسك غير راض عن عملك خلال الفترة الأخيرة.

العذراء
21اب 20ايلول
كن على حذر فقد تشعر برغبة شديدة في عيش يومك بما يروق لك وفي إنفاق الكثير على متعتك وترفيهك وعلى الأطفال، قد يجعلك ذلك تخسر الكثير. قم ببغض التغيرات في منزلك وخطط للقيام بأمر ممتع. تحتاج بعض الوقت لكي تفكر جيداً في أمورك.

الميزان
21ايلول 20ت الاول
تجنب التبرع للجمعيات والمنظمات إن كنت لا تستطيع التكفل بنفقاتك الشخصية. لن تتعرض لأي مشاكل أو خسائر إلا إذا شاركت في أي نميمة أو إذا أكثرت من العمل حتى وصلت إلى درجة كبيرة من الإجهاد. الانتقالات السكنية أو احتمال قدوم شخص مختلف للعيش معك قد يكون صعباً في البداية.

العقرب
21ت اول 20ت الثاني
مشاريع جديدة تقودك إلى طريق مسدود. ستكون صداقات جديدة إذا شاركت في بعض الأنشطة البيئية. ضع أموالك في مكان آمن يضمن لك المكسب في حالة تركها لمدة طويلة.

القوس
21ت ثاني 20ك الاول
توقع الجوائز أو الهدايا أو الأموال من الاستثمارات أو الضرائب. لا تدع عواطفك تتحكم في صفقاتك المالية. لن تذهب جهودك هباءً ولكن قد يشعر أحد زملاء العمل بالغيرة.

الجدي
21ك اول 20ك الثاني
اهتم بهؤلاء الأشخاص قليلي الحظ أكثر من اهتمامك بنفسك؛ ينبغي أن تساعدهم في حل مشكلاتهم الشخصية. حاول أن تحل أي خلافات مادية مع شريك الحياة وإلا ستزداد الخلافات.

الدلو
21ك الثاني 20شباط
قد يزورك بعض الأشخاص فجأةً ويبقون لفترة أطول مما تتحمل. تستطيع المشاركة في بعض الأعمال الإبداعية اليوم. كن دبلوماسياً عند التعامل مع الأقارب والأصهار.

الحوت
21شباط 20اذار
تتعرض للكيد والخداع من زملاء العمل. قد يضغط شريك حياتك على أعصابك إذا ما تكشف له أو لها أن هناك جديد في حياتك العاطفية وقد يفرض عليك ذلك بعض القيود. قد تعاني من فترة تغييرات كبيرة تسبب لك مشكلات مع من تحبهم.